



تنمية سلسلة قيمة الأرز المستدامة في أفريقيا

بناء القدرات لإنتاج الأرز المستدام وسلسلة القيمة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب



© فار

التحدي

كما هو الحال في العديد من البلدان النامية الأخرى، توفر الشركات الزراعية الصغيرة والمتوسطة الحجم (SMAEs) والتجار في جنوب الصحراء الأفريقية بوابة مهمة لأصحاب الحيازات الصغيرة للوصول إلى الأسواق. وبعيداً عن الأسواق، فهي تدعم أصحاب الحيازات الصغيرة في الاستجابة لمتطلبات السوق الحديثة كذلك. ومع ذلك، غالباً ما تفتقر SMAEs إلى القدرة على تقديم المساعدة الفنية والمالية اللازمة لرفع إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة إلى مستوى يلبي احتياجات السوق. على الرغم من الدور المهم الذي يلعبونه في سلسلة القيمة فيما يتعلق بالتوظيف وتوليد الدخل، إلا أنهم يفتقرون إلى الدعم المؤسسي من القطاع العام، ولديهم تأثير ضئيل للغاية على السياسات المتعلقة بالأسواق الزراعية.

نحو إيجاد حل

في ضوء ما سبق، تم تنفيذ مشروع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) "تنمية القدرات وتقاسم الخبرات من أجل التنمية المستدامة لسلسلة قيمة الأرز في أفريقيا من خلال التعاون بين بلدان الجنوب" في نيجيريا وبوركينا فاسو وساحل العاج بدعم مالي من حكومة جمهورية كوريا لتمكين الشركاء من تطوير سلاسل قيمة تنافسية وشاملة للأرز.

تشمل الأهداف المحددة للمشروع ما يلي:

- تطوير برامج لتسهيل تبادل المعرفة وتقاسم الخبرات في سلاسل القيمة المستدامة للأرز بين البلدان المشاركة ورابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN).
- تعزيز قدرات أصحاب السياسات والفنيين وأصحاب المصلحة في سلاسل قيمة الأرز في البلدان الشريكة.
- تعزيز تبادل المعرفة حول نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتعاون أصحاب المصلحة في دعم التنمية الريفية.

منذ إطلاق أنشطة المشروع في البلدان الثلاثة المستفيدة، تم تطوير مهارات ريادة الأعمال التجارية الزراعية من خلال برامج تدريبية مكثفة تستهدف أصحاب المصلحة الرئيسيين (منتجي الأرز، ومجهزي الأرز، ومجموعات بائعي الأرز). علاوة على ذلك، تم تعزيز تقنيات إنتاج الأرز والممارسات الجيدة وتبنيها من قبل المزارعين في المواقع المختارة للمشروع في البلدان الثلاثة. دعم المشروع العديد من الأنشطة التي تهدف إلى تطوير سلسلة قيمة الأرز وتقوية الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وقد تحقق ذلك من خلال التعاون مع مؤسسات مثل المعهد الدولي لبحوث الأرز (IRRI) ومركز الأرز الأفريقي، اللذان تعاونوا في توفير التدريب على بناء القدرات لأصحاب المصلحة الرئيسيين. علاوة على ذلك، قدمت إدارة التنمية الريفية (RDA) في جمهورية كوريا الخبراء وبرامج التدريب لأصحاب المصلحة الرئيسيين في البلدان الثلاثة.

يمكن تلخيص بعض إنجازات المشروع في البلدان الثلاثة على النحو التالي:

- بوركينا فاسو: تم تعزيز قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين فيما يتعلق بتدبير ما بعد الحصاد وإدارة الجودة والمعالجة والتخزين والتعبئة والتغليف من خلال ثلاث دورات تدريبية. تم تدريب حوالي ٦٠ امرأة يعملن في معالجة الأرز على استخدام تقنيات المعالجة الحديثة. كما اكتسب ٩٠ مشاركاً من ثلاث مناطق في البلدان مهارات في إدارة الأعمال والمحاسبة والعقود والنقاوس والتسويق. تم تنظيم ثلاث دورات تدريبية في ثلاث مناطق في البلاد لـ ٦٦ من أصحاب المصلحة للتعرف على التعامل مع ما بعد الحصاد وإدارة الجودة والمعالجة والتخزين والتعبئة والتغليف. علاوة على ذلك، تم تدريب ٨٣ من أصحاب المطاحن ومصانع المعدات المحلية على صيانة معدات المعالجة وإصلاحها.

المستفيدين الذين تم تدريبهم لزيادة قدرة الحصاد والسلق والصيانة والري وإنتاج البذور وإدارة الأعمال.

كما أن الاستدامة مضمونة لأن المشروع مبني على الهياكل والآليات القائمة، بما في ذلك الوكالات الحكومية الوطنية والمؤسسات الإقليمية ذات الصلة. كما أن تعزيز قدرة الوكالات الحكومية الوطنية يمكن هذه المؤسسات من تقديم خدمات عالية الجودة وفي الوقت المناسب حتى بعد انتهاء الإطار الزمني للمشروع. علاوة على ذلك، تم تعزيز ملكية أصحاب المصلحة لأنشطة المشروع طوال فترة قيامه. تم تعزيز دور الوكالات الوطنية ذات الصلة في البلدان المستهدفة على وجه الخصوص، التي سيكون لها مدخلات في أنشطة المشروع الرئيسية لضمان استدامة المبادرة.

جهة الاتصال:

الاسم: مكتب التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (OSS)
المنظمة: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
البريد الإلكتروني: South-South-cooperation@fao.org

- ساحل العاج: علم المسؤولين الحكوميين ومنتجو الأرز والتجار وعمال مطاحن الأرز عن "نظام تكثيف الأرز" وتكنولوجيا جمهورية كوريا للميكنة وإدارة البذور. تم تركيب آلة لمعالجة الأرز في مركز تشكيل المكننة الزراعية في غران لا هو (CFMAG) واستخدمت لتدريب أصحاب المصلحة. تم إنشاء منصة لسلسلة قيمة الأرز تضم مزارعين ومطاحن أرز ومسوقين وبائعي مواد كيميائية وباحثين. تعرفت الوكالة الوطنية لتنمية الأرز (ONDR) على نظام إدارة وتوزيع البذور في جمهورية كوريا. علاوة على ذلك، تم تدريب مطاحن الأرز على معايير تحسين جودة الأرز، بينما زار الخبراء جمهورية كوريا للتعرف على تقنيات إنتاج وحصاد الأرز، ونظم الإرشاد والتخطيط للبحث والتدريب، والتعاون مع القطاعات الخاصة.
- نيجيريا: شارك أصحاب المصلحة الرئيسيون – بما في ذلك المزارعون وأصحاب المطاحن وباحثو الوكالات الحكومية المحلية والباعة – في التدريب وتعرفوا على حصاد الأرز وتقنيات ما بعد الحصاد. زار ثلاثة خبراء نيجيريين جمهورية كوريا وشاركوا في ورشة عمل تدريبية حيث تم تدريبهم على تقنيات إنتاج وحصاد الأرز وأنظمة الإرشاد والتخطيط للبحث والتدريب والتعاون مع القطاعات الخاصة. تم توزيع المعدات والآليات على مجموعات

اسم المشروع: تنمية القدرات وتقاسم الخبرات من أجل التنمية المستدامة لسلسلة قيمة الأرز في إفريقيا من خلال التعاون بين بلدان الجنوب
الدول / الأقاليم: رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN)، بوركينا فاسو، ساحل العاج، نيجيريا، جمهورية كوريا
المرشّح: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
هدف (أهداف) التنمية المستدامة: ٢-٣، ١٢-٣، ١٧-١١

مقدم الدعم: FAO

هيئات التنفيذ: FAO

حالة المشروع: مكتمل

فترة المشروع: ٢٠١٤-٢٠١٩

رابط الممارسة الجيدة: <https://bit.ly/2QimfSu>